

الليلة الخامسة عشرة ١١ سورة الاسراء الاليه 99 الى سورة الكهف الاليه 57 ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

الله اكبر. الحمد لله الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد فاياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادم - [00:00:00](#)

وجعل لهم اجلا لا ريب فيه الظالمون الا كفورا. قل لو انتم تملكون خزائن خزائن رحمتك قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا اذا لامسكنم خشية الانفاق وكان الانسان - [00:00:50](#)

ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. فاسأل بني فقال له فرعون اني يا موسى مسحورا. قال لقد علمت ما انزلها هؤلاء الا الا رب السماوات والارض بصائر فاراد ان يستفزههم - [00:01:30](#)

جميعا وكنا من بعده فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيافا. وبالحق انزلناه وبالحق نزل. وما ما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فوقنا تقرأه على الناس على مكث. ونزلناه تنزيلا. قل امنوا - [00:02:20](#)

او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبلي اذا يتلى عليهم اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون. ويخرون للاذقان - [00:03:10](#)

ويزيدهم خشوعا. قل ادعوا الله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا اجوا بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغ بين ذلك سبيلا. وقل الحمد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم - [00:03:50](#)

يكن له شريك في الملك. ولم يكن له ولي من الذل. وكبر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ويبشر المؤمنين الذين ان لهم اجرا حسنا. ماكتين فيه ابدا - [00:04:30](#)

وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ما لهم به من علم ولا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:05:20](#)

وانا لجاعلون ما عليها صعيدا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا فقالوا ربنا اتنا وهبي لنا من امرنا رشدا فاضربنا على - [00:06:00](#)

ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. نحن نقص عليك انهم فدية امنوا بربههم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا - [00:06:40](#)

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه لولا يأتون عليهم بسلطان بين. فمن واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الى الكهف ينشر لكم ربكم وترشد الشمال وهم في فجوة من ذلك من ايات الله من يهد الله - [00:07:30](#)

فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولما مرشدا. وتحسبهم ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. وكلب باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم في وكذلك بعثناهم ليتساءلون قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او - [00:08:40](#)

فبعثوه احدهم هذه الى المدينة. فالينظر ايها اركى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرون بكم احدا انهم ان يظهرهم عليكم يرجموكم او يعيدوكم او يعيدوكم في ولن تفلحوا اذا ابدا. وكذلك اعثرنا عليهم - [00:09:30](#)

اعلموا ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها فقالوا بنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن

رابعهم كلهم يقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب. ويقولون - 00:10:20

سبعة وثامنهم كلهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمون قم الا قليل. فلا تماري فيهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا. ولا

تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر - 00:11:10

بكى اذا نسيت. وقل عسى ان يهديني ربي لاقوم ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين ثلاث سنين وازدادوا تسعا. قل الله اعلم بما لبثوا. له

غيب السماوات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي - 00:11:50

ولا يشرك في حكمه احدا. واتلما اوحى اليك من كتاب ولن تجد من دونه ملتحدًا اخبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

بالغداة والعشي تريدون وجهك ولا تعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا - 00:12:30

لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره شاء فليكفر. انا اعتدينا للظالمين نارا نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا

يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشرف - 00:13:10

وساءت مرتفقا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنة تجري من تحتهم

الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ويلبسون ثيابا خضرا من - 00:14:00

متكئين فيها على الاهرام وحسنت مرتفقا. الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين.

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم امين - 00:14:40

واضرب لهم جعلنا لاحدهما جنتين من اعلى وحثناهما بنقل وجعلنا بينهما زراعا. تلك الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا. وفج منا

خلالهما نهرا كان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاور. انا اكثر منك ما لو - 00:15:30

قال ما اظن وما اظن الساعة ولا اردت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. قال وهو يحاور اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من ثم

سواك رجلا. لكنه الله ربي ولا - 00:16:10

ما شاء الله. قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك ما لو وولدا فعسى ربي ان يؤ فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماءها

غورا فلن - 00:17:00

واحيط بثمر فاصبح يقرب كفيه على ماء ويقول يا ليت اني لم اشرك بربي احدا. ولم تكن له فئة ينصرونه وما كان منتصرا. هنالك

الولاية لله واضرب لهم مثل الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط بهما - 00:17:50

ثبات الارض فاصبح هشيما تذره الرياح وكان الله على كل شيء المال والبنون زينة الحياة الدنيا الصالحات خير عند ربك ثوابا. وخير

املا ويوم ويوم ونسیر الجبال وعرضوا لقد جئتم هناك ما خلقناكم اول مرة بل - 00:18:50

ووضع الكتاب سوى المجرمين مشفقين مما فيهم. ويقولون يا ويلتنا ما لها هذا الكتاب ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة

ووجدوا ما عملوا حاضرا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:19:50

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا. فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق. ففسق عن امر ربه. افتتخ ديونا وذريته اولياء من

دونى. وهم لكم عدو سل الظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السماوات والارض - 00:20:40

لا خلق انفسهم وما كنتم متخذ المضلين عضدا. ويوم نادوا شركاء الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا ورأى المجرمون ولم يجدوا

عنها اصرفت ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - 00:21:20

كان الانسان اكثر شية جدلا. وما منع الناس ربهم ان تأتيهم سنة الاولين. او يأتيهم العذاب قبلًا. وما ارسلوا المرسلين الا مبشرين

ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل واتخذوا اياتي وما اندروا زواج - 00:22:10

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها فاعرض انا جعلنا على قلوبهم اكن وان تدعوهم وربك الغفور ذو الرحمة بما كسبوا لعجل

لهم العذاب. بل لهم موعد لن يجد - 00:23:00

وتلك القرى اهلكناهم لم واذ قال موسى لفته لا او امضي حقبا فلما بلغوا مجمع بينهما نسي حوتهما. فاتخذ سبيله في البحر سريبا فلما

جاوزا قال لفته اتنا غداثنا. لقد - 00:23:50

ولقينا من سفرنا هذا نصبا. قال أرايت اذ اويننا الى الصخرة واتخذ سبيله في البحر عجباً قال ذلك ما كنا نبغو فارتدا على اثارهما قصصاً. فوجد وعلمنا هم من لدن علما. قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني - 00:24:40

على ان تعلمني مما علمت رشدا. قال وكيف تصبر وكيف تصبر على ما لم تحيط به خبراً. قال ستجدني ان شاء الله صابراً قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء - 00:25:40

حتى احدث لك منه ذكراً. فانطلقا حتى اذا ركبا في السفين قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئاً امراً قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبراً. قال لا تؤاخذني بما - 00:26:20

ولا ترهقني من امري عسراً. فانطلقا حتى اذا لقيا غلاماً فقتله. قال اقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبراً قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني - 00:26:50

قد بلوت من لدني عذراً. فانطلقوا حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعم اهلها فابوا ان يضيّفوهما. فوجد جداراً يريد ان ينقض فاقامه. قال لو شئت لاتخذته عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم - 00:27:30

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها. وكان وراءهم ملك يأخذون كل سفينة غصبا. واما الغلام فكان ابواه مؤمنين. فخشيت الى ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان - 00:28:10

وكان تحته كنز قل لهما وكان ابوهما صالحاً. فاراد ربك ان يبلى اشد فاراد ربك ان يبلى اشد هما ويستخرج ذاك كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً. الله - 00:28:50

- 00:29:50